



أهداف الدرس :

يتوقع منك . أخي الطالب . بعد نهاية الدرس أن :

- ١ تذكر تعريف المخارج.
- ٢ تتعرف على كيفية معرفة مخرج الحرف.
- ٣ تبين الفائدة من معرفة مخارج الحروف.

تمهيد

اقرأ الآية الآتية:

قال تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾

ثم لاحظ أين يخرج الحرف المملون باللون الأحمر، وسجله أمام الحرف في الجدول الآتي:

ن	ك	ب	الحرف
اللسان	اللسان	الشفة	مخرجه

تعريف المخارج

المخارج: جمع مخرج وهو المكان الذي يخرج منه الحرف ويميزه عن غيره.

التوضيح

الحرف

نلاحظ في هذه الأمثلة أن لكل حرف من الحروف الهجائية مخرجاً يتميز عن غيره، ولولا هذا التمييز لكانت الحروف تخرج من مخرج واحد، والمخرج هو المكان الذي يخرج منه الحرف فينسب إليه، فيقال مثلاً: مخرج الفاء من الشفة، ومخرج الحاء من الحلق، وهكذا...

أ

ل

م

ح

ف

فائدة معرفة مخارج الحروف

فائدة معرفة مخارج الحروف هي:

- ١ تمييز بعضها من بعض.
- ٢ معرفة ما لكل منها من الصفات اللائقة بها.
- ٣ معرفة ما بحسن إدغامه وما لا بحسن.

إذا أردت أن تعرف مخرج أي حرف من حروف الهجاء، فأدخل عليه همزة الوصل محرّكة بأي حركة، ثم شدّد الحرف المراد معرفة مخرجه أو سَكَنه، وأصغ إليه سمعك؛ فحيث انقطع صوته فثمّ مخرجه المحقق^(١).



يتدرب الطلاب على نطق الحروف الآتية وفقاً لما ذكر في (كيفية معرفة مخرج الحرف) مع تدوين مخرج الحرف في الجدول الآتي:
(الباء - الواو - الكاف - الحاء)

المخرج	الحرف
الشففتان	الباء
الشففتان	الواو
اللسان	الكاف
الحلق	الحاء



(١) ما تعريف المخرج؟

(٢) بيّن كيف تعرف مخرج أي حرف من حروف الهجاء.

(٣) ضع في الفراغ التالي المصطلح المناسب:

(المخرج المقدر، المخرج المحقق)

...**المخرج المحقق**... هو الذي له موضع معيّن يعتمد عليه من أجزاء الحلق أو اللسان

أو الشفتين.

(٤) ما فائدة معرفة مخارج الحروف؟

(١) ما تعريف المخرج؟

المخارج: جمع مخرج وهو المكان الذي يخرج منه الحرف ويتميز عن غيره.

(٢) بيّن كيف تعرف مخرج أي حرف من حروف الهجاء.

يتم تحديد مخرج الحرف بإتباع الخطوات الآتية :

يسكن الحرف أو يُشدد .

ندخل عليه همزة وصل محرّكة بأي حركة .

ننطق الحرف فحيث ينتهي صوته فهذا مخرجه المحقق وحيث

يمكن انقطاع الصوت فثم مخرجه المقدر .

(٤) ما فائدة معرفة مخارج الحروف؟

أن المخرج للحرف كالميزان يعرف به كميته أي مقداره فإذا أردت أن تعرف مخرج أي حرف من حروف الهجاء فشدده أو سكنه ثم أدخل عليه أي حرف متحرك فحيث انقطع الصوت كان مخرجه، وكل حروف الهجاء مخرجها محققة، لانقطاع الصوت عند خروجها، واعتمادها على أجزاء الحلق، واللسان، والشفة، إلا حروف المد الثلاثة فمخرجها مقدر، لعدم انقطاع الصوت عند خروجها، بل يمتد بها في سكون وعدم كلفة، ولذلك سميت حروف مد ولين.

معلومات إثرائية

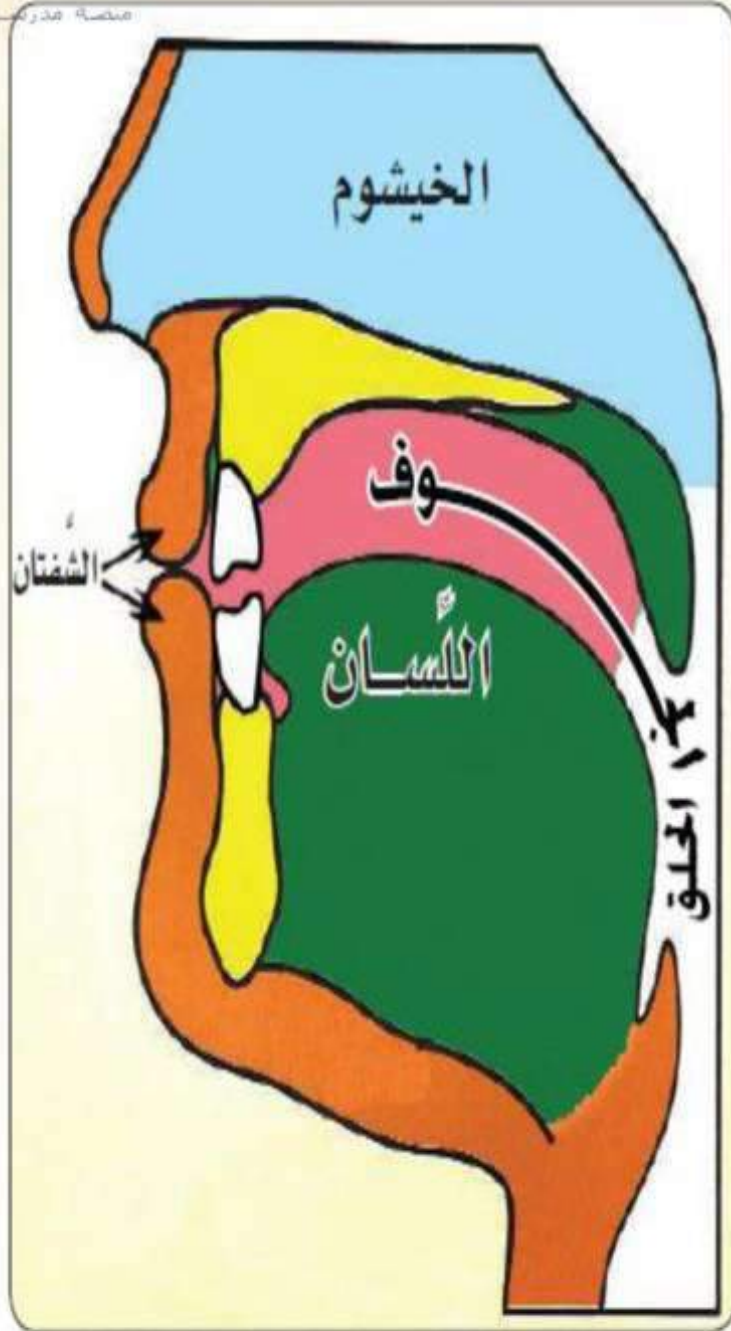
إذا قرأت في كتب التجويد أن مخارج الحروف قد اختلفت أئمة الأداء في تعدادها فقليل: إنها سبعة عشر مخرجًا. وقيل: ستة عشر. وقيل: أربعة عشر. وقيل غير ذلك. فاعلم أن هذا الاختلاف لا يترتب عليه شيء كبير. فلا ينبغي الاشتغال به كثيرًا. وإنما غرضهم في هذا التعداد والحصر هو التقريب والإيضاح للمتعلمين.



أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

- ١ تتعرف على المخارج العامة للحروف.
- ٢ تميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ تتطّق بالحروف من مخارجها الصحيحة عند التلاوة.



تمهيد

ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟

رسم توضيحي لمخارج
الحروف الرئيسية (الحلق
الجوف واللسان والشفان
والخيشوم).

لحروف الهجاء خمسة مخارج عامة، ويتفرع عن كل مخرج منها عدة مخارج، وذلك على النحو الآتي:



المخرج الأول: **الجوف**، وفيه مخرج واحد.

المخرج الثاني: **الحلق**، وفيه ثلاثة مخارج.

المخرج الثالث: **اللسان**، وفيه عشرة مخارج.

المخرج الرابع: **الشفتان**، وفيه مخرجان.

المخرج الخامس: **الخيشوم**، وفيه مخرج واحد.



في ضوء ما سبق اذكر عدد مخارج الحروف على جهة التفصيل .

عدد المخارج على جهة التفصيل :

..... **سبعة عشر مخرجًا**

التوضيح	المثال	الحرف
إذا لاحظت هذه الحروف مع أمثلتها ستري أن الألف تخرج من الجوف، والحاء تخرج من الحلق، واللام تخرج من اللسان، والميم تخرج من الشفتين، والنون المخففة تخرج من الخيشوم. فهذه المخارج هي التي يسميها القراء بالمخارج العامة للحروف.	قَالَ	ا
	الْحَلِيمُ	ح
	اللطيفُ	ل
	الْكَبِيرِ	م
	مُنَقِمُونَ	ن



صنّف المخارج العامة حسب الجدول الآتي :
(الجوف - الحلق - اللسان - الشفتان - الخيشوم)

ما له عشرة مخارج	ما له ثلاثة مخارج	ما له مخرجان	ما له مخرج واحد
اللسان	الحلق	الشففتان	الجوف / الخيشوم



- (١) اذكر مخارج الحروف العامة.
(٢) اقرأ الأحرف الآتية جهراً، مع إدخال همزة الوصل عليها لتحديد مخرج كل منها، وادوّن ذلك في كتابك.

د	م	خ	ق
---	---	---	---

- (٣) اذكر المخارج التفصيلية للمخارج الخمسة العامة.

(١) اذكر مخارج الحروف العامة.

١- الحلق.

٣- الشفتان.

٢- اللسان.

٤- الخيشوم.

٥- الجوف.

(٣) اذكر المخارج التفصيلية للمخارج الخمسة العامة.

المخرج الأول: الجوف، وفيه مخرج واحد.

المخرج الثاني: الحلق، وفيه ثلاثة مخارج.

المخرج الثالث: اللسان، وفيه عشرة مخارج.

المخرج الرابع: الشفتان، وفيه مخرجان.

المخرج الخامس: الخيشوم، وله مخرج واحد.

معلومات إثرائية

تأتي مخارج الحروف على ثلاثة أقسام:

١- المخارج العامة: وهي الخمسة

المتقدمة.

٢- المخارج الخاصة: وهي المخارج

السبعة عشر (وهي الخمسة المتقدمة

مجزأة إلى سبعة عشر).^(١)

٣- المخارج الأخص: وهي المخارج

المفردة، لكل حرف مخرجه المستقل

الذي لا يشاركه غيره.

مخرج الجوف

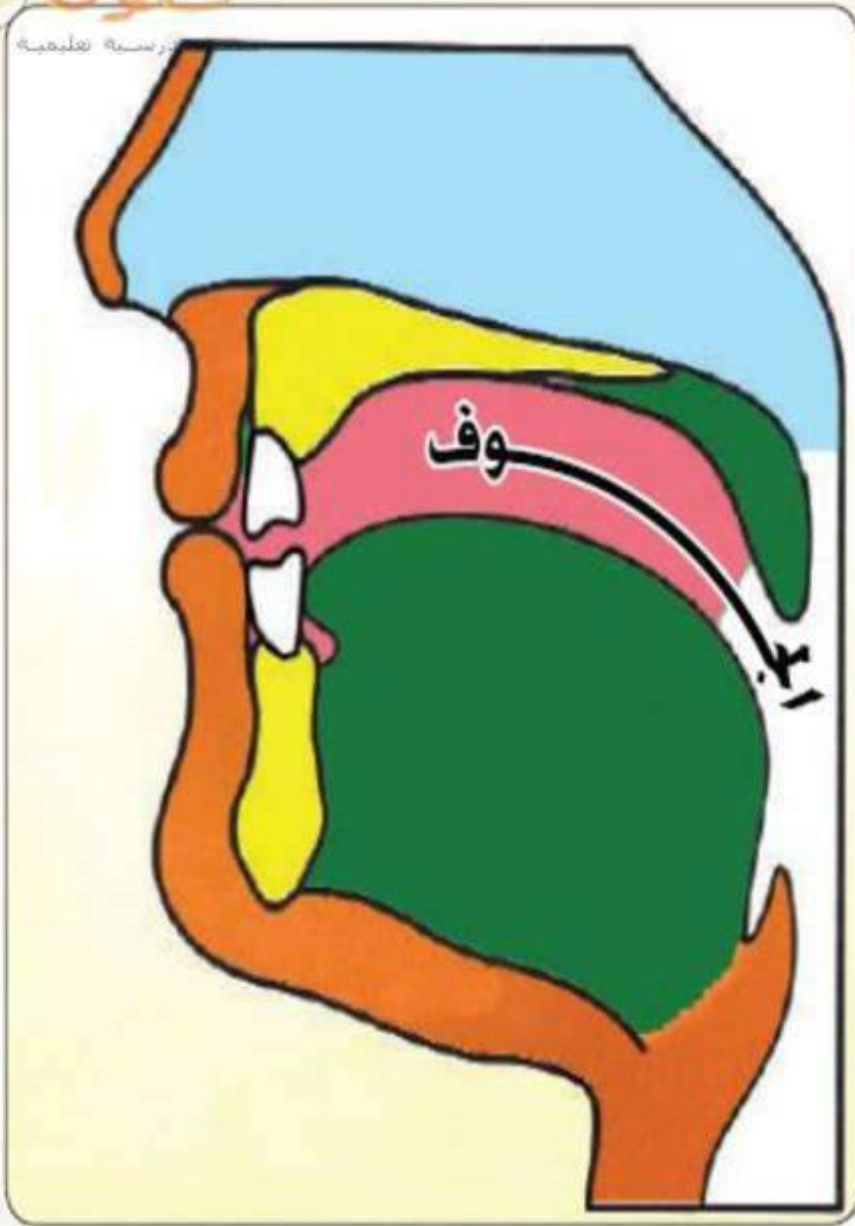
أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

- ١ تذكر تعريف الجوف.
- ٢ تعدد الحروف التي تخرج من الجوف.
- ٣ تعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من الجوف.
- ٤ تتطرق بالحروف التي تخرج من الجوف بصورة صحيحة عند التلاوة.

ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟

رسم توضيحي لمخارج
الحروف وموقع الجوف
منها



الجوف هو: الخلاء الواقع في الفم والحلق.



عُرِّفَ الجوفُ بتعريفات أخرى منها أنه: (الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم).
وازن بين هذا التعريف والتعريف السابق للجوف مبيِّناً الأوضح منهما في نظرك .

لغة: الخلاء اصطلاحاً: الخلاء الداخل في الفم والحلق .

حروفه

يخرج من الجوف ثلاثة حروف: وهي حروف المد الثلاثة، وهي:

١ **الألف** ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

٢ **الواو** الساكنة المضموم ما قبلها.

٣ **الياء** الساكنة المكسور ما قبلها.



تسمى هذه الحروف الثلاثة أيضاً: (الحروف الجوفية) و (الحروف الهوائية) فلماذا؟
تسمى هذه الحروف الثلاثة بالحروف الجوفية لـ **خروجها من الجوف**
وتسمى الحروف الهوائية: لـ **انتهائها بانتهاء الهواء**

التوضيح

الحرف المثال

يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الثلاثة (**الألف والواو والياء**) تخرج من الجوف في حال النطق بها، كما يلاحظ أن ما قبل الألف مفتوح (ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا)، وما قبل الواو مضموم وما قبل الياء مكسور، أما إذا كان ما قبل الواو أو الياء مفتوحًا، فإنهما لا يخرجان من الجوف، بل تخرج الياء من وسط اللسان والواو من الشفتين. والجوف هو أوسع المخارج المقدرة.

قَالَ

ا

قُولُوا

و

قِيلَ

ي

يتدرب الطلاب على إخراج كل حرف من الحروف الثلاثة من مخرجه الصحيح وفقاً
 لما ذكر في (كيفية معرفة مخرج الحرف) في الدرس الأول مع تدوين مخرج الحرف
 في الجدول الآتي :

المخرج	الحرف
الجوف	الألف
الجوف	الواو الممدّية
الجوف	الياء الممدّية

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الثلاثة من مخرج الجوف.

المخرج	الحرف	م
(اللَّهِ) (الرَّحْمَنِ) (السَّلَامِ)	الألف	١
(قُولُوا) (قُوا) (كَالْوَهْمِ)	الواو	٢
(الرَّجِيمِ) (قِيلَ) (مُهْتَدِينَ)	الياء	٣



(١) ما تعريف الجوف؟

(٢) اذكر حروف الجوف.

(٣) حدد مخرج الحروف الآتية، مبيناً شرط كل حرف، وذاكراً مثلاً عليه.

(الألف - الواو - الياء)

(٤) لماذا سُميت الألف والواو والياء حروفَ مَدٍّ ولين؟

(١) ما تعريف الجوف؟

الخلاء الممتد عبر الحلق والفم.

(٢) اذكر حروف الجوف.

(الألف - الواو - الياء).

(٣) حدد مخرج الحروف الآتية، مبيناً شرط كل حرف، وذاكراً مثالا عليه.
(الألف - الواو - الياء)

- الألف المفتوح ما قبلها (قال).
- الواو المضموم ما قبلها (يقول).
- الياء المكسور ما قبلها (قيل).

(٤) لماذا سُمّيت الألف والواو والياء حروفَ مَدٍّ ولين؟

لأنها تقبل الزيادة في المد ولأنها لينت أي سهلة تخرج من غير تكلف.

معلومات إثرائية

تسمى هذه الحروف الثلاثة حروف (مَدِّ وِلِين) لأنها تقبل الزيادة في المد ولأنها لينة أي سهلة تخرج من غير تكلف.

وأما حروف (اللين) فقط فهي الواو والياء المفتوح ما قبلهما مثل (بيت) و(خوف)، ومخرجهما ليس من الجوف، فالواو تخرج من الشفة والياء من وسط اللسان.

ينبغي أن يتنبه القارئ أثناء أداء حروف المد إلى عدم إدخال الهمز عليها، فيقرأ مثلاً (والضحى) فيدخل على آخرها همزة فتصبح والضحاء.

وهذا لحن خفي. ومثل ذلك إدخال الغنة عليها، فهو لحن أيضاً.

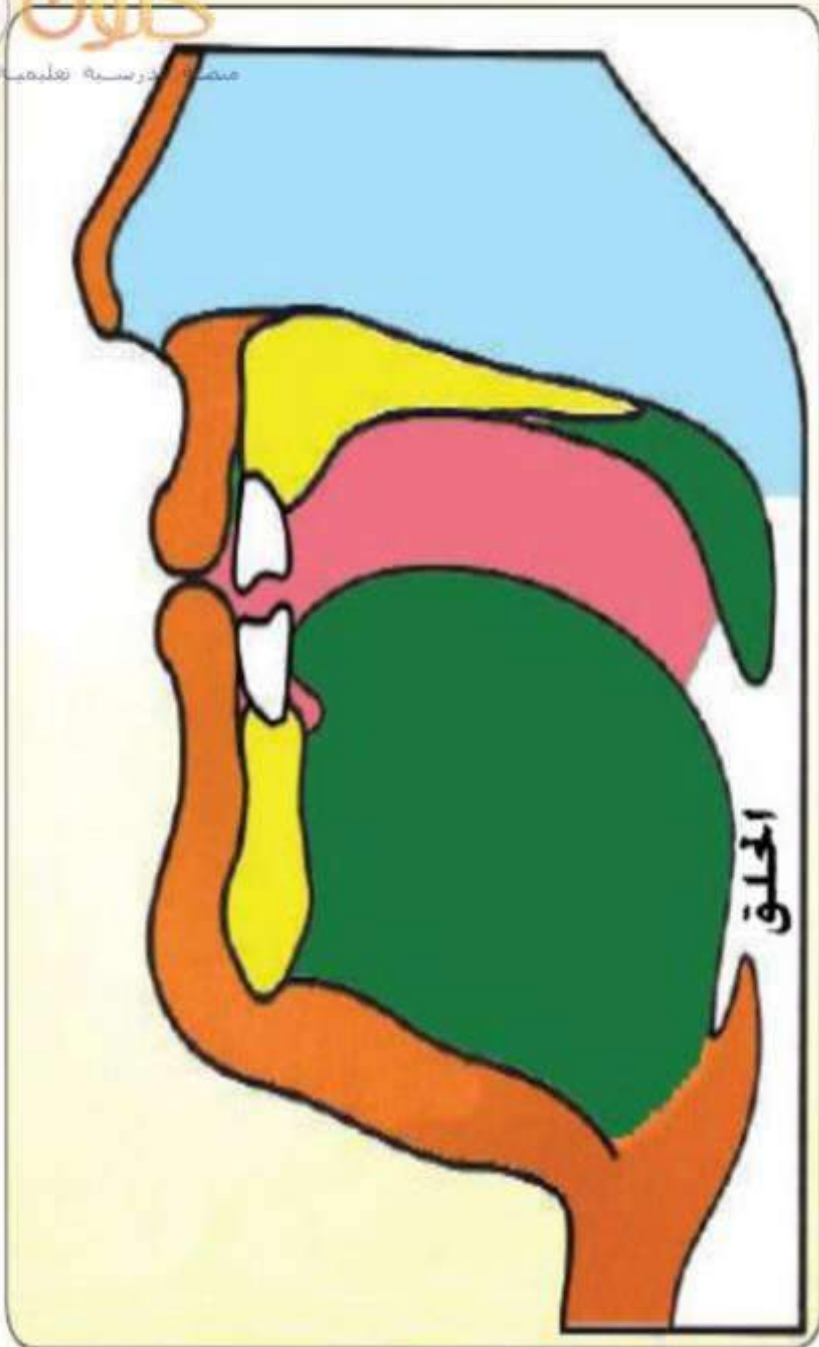


أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

- ١ تذكر تعريف الحلق.
- ٢ تعدد الحروف التي تخرج من الحلق.
- ٣ تعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من الحلق.
- ٤ تتطرق بالحروف التي تخرج من الحلق بصورة صحيحة

عند التلاوة.



تمهيد

ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟

نلاحظ أن موضع الحلق أحد
المخارج الرئيسية للحروف .

تعريف الحلق

الحلق هو: العضو الواقع بين الفم والصدر مما يلي العنق.

حروفه

يخرج من الحلق ستة حروف موزعة على ثلاثة مخارج فرعية، وذلك على النحو الآتي:

- ١ **أقصى الحلق**، والمراد به آخر الحلق مما يلي الصدر. ويخرج منه حرفان هما: **الهمزة والهاء**.
- ٢ **وسط الحلق**، ويخرج منه حرفان هما: **العين والحاء**.
- ٣ **أدنى الحلق**، والمراد به أول الحلق مما يلي الفم. ويخرج منه: **الغين والحاء**.

يقال لهذه الحروف الستة: الحروف (الْحَلْقِيَّة) فلماذا؟
تسمى هذه الحروف بالحلقية لـ **خروجها من الحلق**.....

الأمثلة:

الحرف	المثال	التوضيح
أ	يَأْتُونَ	يلاحظ في هذه الأمثلة أن جميع الحروف الستة تخرج من مخرج واحد هو الحلق، كما أنها ليست في محل واحد، فالهمزة والهاء تخرجان من أبعد مكان في الحلق، والعين والحاء تخرجان من وسط الحلق، والغين والحاء تخرجان من أقرب مكان في الحلق من جهة الفم.
هـ	يَهْدِي	
ع	فَاعَلِمَ	
ح	يَحْكُمُ	
غ	يَغْلُلُ	
خ	تَخْلِفُونَ	



ما العلاقة بين حروف مخرج الحلق، وبين أحكام النون الساكنة والتنوين؟

..... **يكون حكم النون الساكنة والتنوين**
الإظهار عند حروف الحلق .
.....

يتدرب الطلاب على إخراج كل حرف من الحروف الستة من مخرجه الصحيح وفقاً لما ذكر في (كيفية معرفة مخرج الحرف) في الدرس الأول مع تدوين موضع (مخرج) الحرف في الجدول الآتي :

المخرج	الحرف	المخرج	الحرف
وسط الحلق	الحاء	أقصى الحلق	الهمزة
أدنى الحلق	الغين	أقصى الحلق	الهاء
أدنى الحلق	الخاء	وسط الحلق	العين

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الستة من مخرج الحلق حسب موضعها منه.

م	الحرف	الكلمة	م	الحرف	الكلمة
١	الهمزة	يَأْتِي	٤	الحاء	يَحْكُمُ
٢	الهاء	يَهْدِي	٥	الغين	يَغْلِبُ
٣	العين	يَعْلَمُ	٦	الخاء	يَخْرُجُ



- (١) ما تعريف الحلق؟
- (٢) اذكر حروف الحلق.
- (٣) حدّد حروف المخارج الآتية، مع التمثيل لكل حرف بكلمات من القرآن الكريم.
(أقصى الحلق - وسط الحلق - أدنى الحلق)

(١) ما تعريف الحلق؟

الحلق هو: العضو الذي يلي الصدر
وينتهي قرب اللهاة.

(٢) اذكر حروف الحلق.

**الهمزة والهاء والعين والحاء والغين
والخاء.**

(٣) حدّد حروف المخارج الآتية، مع التمثيل لكل حرف بكلمات من القرآن الكريم.
(أقصى الحلق - وسط الحلق - أدنى الحلق)

المثال	الحرف	المخرج
وأنزل	الهمزة	أقصى الحلق
هاوية	الهاء	
يعملون	العين	وسط الحلق
الحاقة	الحاء	
غاوين	الغين	أدنى الحلق
خالدين	الخاء	

معلومات إثرائية

ينبغي أثناء نطق الحاء إخراجها من
وسط الحلق، وإلا صارت هاءً.
كما ينبغي عدم المبالغة بالضغط
على الغين أثناء نطقها وإلا صارت
حاءً.

مخرج اللسان (أقصاه - وسطه)

حرف اللام

أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

- ١ تتعرف على مخارج اللسان.
- ٢ تعدد الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٣ تعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٤ تنطق بالحروف التي تخرج من اللسان بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟

.....

اللسان

.....

.....

.....

يخرج من اللسان ثمانية عشر حرفاً موزعة على عشرة مخارج فرعية، وذلك على النحو الآتي:

المخرج الأول: أقصى اللسان من جهة الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى من منبت اللهاة.

ويخرج منه حرف واحد وهو: (القاف).

المخرج الثاني: أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

ويخرج منه حرف واحد، وهو (الكاف).

المخرج الثالث: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، بعد مخرج الكاف.

ويخرج منه ثلاثة حروف، وهي: الياء غير المديّة فالشين فالجيم.

نشاط ١

بيِّن الفرق بين الياء المدية والياء غير المدية، حسب الجدول الآتي :

نوع الياء	المثال	المخرج
الياء المدية	العظيم	الجوف
الياء غير المدية	غير	وسط اللسان

الحرف	المثال	التوضيح
ق	يَقْتُلُونَ	يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الخمسة تخرج كلها من فمخرج واحد، وهو فمخرج اللسان، إلا أنها ليست في محل واحد، فالقاف في أقصى اللسان، ثم تليها إلى مقدم الفم الكاف، ثم في وسط الفم الياء غير المدية فالشين فالجيم.
ك	يَكْتُمُونَ	
ي	أَيَّتَهَا	
ش	يَشْتَرُونَ	
ج	يَجْمَعُونَ	

قال ابن الجزري:

أدناه غين خاؤها والقافُ
أقصى اللسانِ فوقَ ثمَّ الكافُ

أسفلُ والوسطُ فجيمُ الشينُ يا
والضاد من حافته إذ وليا

ضع كل حرف مقابل مخرجه .

(ق ك ي ش ج)

ش	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى	ق	أقصى اللسان من جهة الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى من منبت اللهاة	ك	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى
ش					
ج					

يتدرب الطلاب على إخراج كل حرف من الحروف الخمسة من مخرجه الصحيح وفقاً لما ذكر في (كيفية معرفة مخرج الحرف) في الدرس الأول مع تدوين مخرج الحرف في الجدول الآتي :

المخرج	الحرف
أقصى اللسان من جهة الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى من منبت اللهاة.	القاف
أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.	الكاف
وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.	الجيم
وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.	الشين
وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.	الياء

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الخمسة من مخرج اللسان حسب موضعها منه.

الحرف	الكلمة
١	يَقْتُلُونَ
٢	يَكْتُمُونَ
٣	يَجْمَعُونَ
٤	يَشْتَرُونَ
٥	أَيُّهَا



- (١) كم مخرجاً للسان؟ وما عدد حروفه؟
- (٢) حدّد حروف مخرجي أقصى اللسان ووسط اللسان، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.
- (٣) سجل من حفظك أمثلة على الحروف الآتية مبيّناً مخارجها.
(الهاء، الواو، الحاء، القاف، الألف)

(١) كم مخرجًا للسان؟ وما عدد حروفه؟

ثمانية عشر حرفًا موزعة على عشرة
مخارج فرعية.

(٢) حدّد حروف مخرجي أقصى اللسان ووسط اللسان، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.

المخرج	الحرف	الأمثلة
أقصى اللسان	القاف	قَالُوا
	الكاف	كَمَا
وسط اللسان	الجيم	تَجَارَتْهُمْ
	الشين	مَشَوْا
	الياء	رَيْبِ

معلومات إثرائية

◀ الفرق بين الياء المدّية وغير المدّية: أن الياء المدّية هي الساكنة التي قبلها كسر. وغير المدّية ما قبلها مفتوح أو تكون متحركة أو مشددة. فالأولى مخرجها الجوف والأخرى مخرجها هنا وسط اللسان.

◀ ويقال للقف والكاف: (لَهَوِيَّان) لخروجهما من اللهاة:

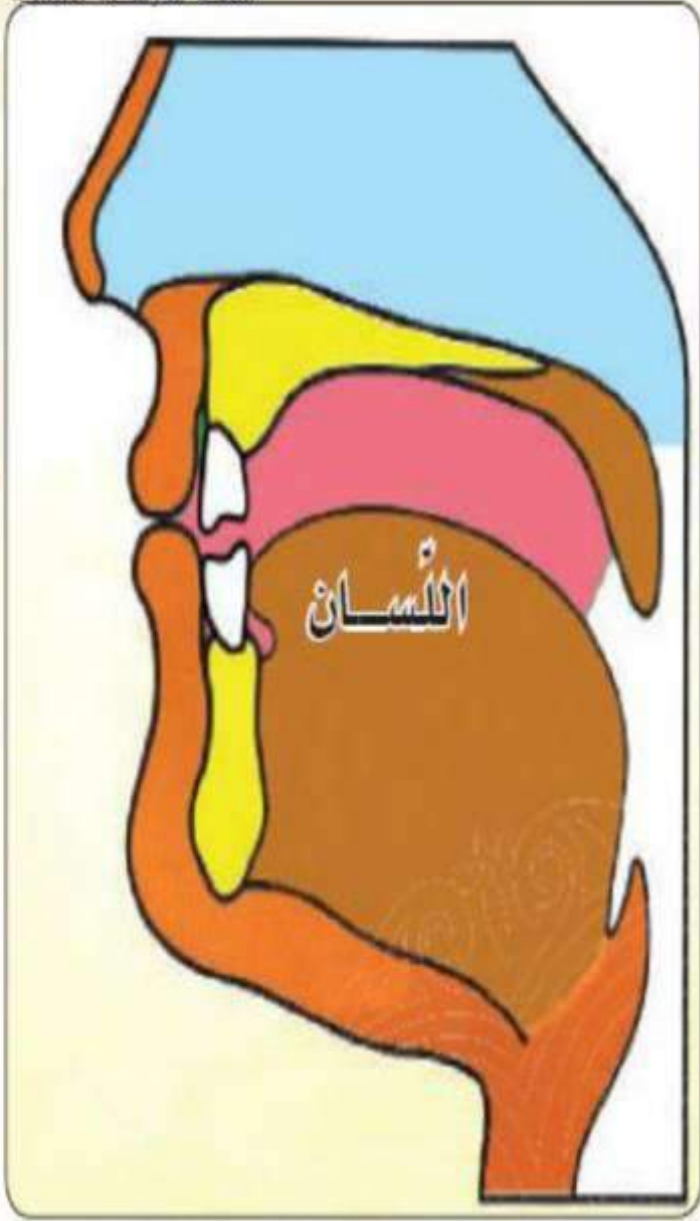
واللَّهَآة: هي اللحمة المُتَدَلِّيَّة في أقصى سقف الفم.

◀ ويقال للجيم والشين والياء غير المدّية (الشَّجْرِيَّة) لخروجها من شَجْر الفم أي

مُنْفَتِحِهِ.

مخرج اللسان (حافته - طرفه)

- أهداف الدرس :
- يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :
- ١ تتعرف على مخارج اللسان.
 - ٢ تعدد الحروف التي تخرج من اللسان.
 - ٣ تعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من اللسان.
 - ٤ تنطق بالحروف التي تخرج من اللسان بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟

.....

اللِّسَان

.....

.....

.....

المخرج الرابع: جزء من حافة اللسان بعد وسطه مع ما يليه من الأضراس العليا اليسرى أو اليمنى.

ويخرج منه حرف واحد، وهو: (الضاد).

المخرج الخامس: أول حافة اللسان إلى منتهى طرفه، مع ما يحاذي ذلك من اللثة العليا.

ويخرج منه حرف واحد، وهو: (اللام).

المخرج السادس: طرف اللسان: مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الشيتين.

ويخرج منه حرف واحد، وهو: (النون) إذا كانت متحركة أو ساكنة مظهرة أو مشددة.

المخرج السابع: ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الشيتين.

ويخرج منه حرف واحد، وهو: (الراء).

التوضيح

الحرف المثال

يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الأربعة، وهي الضاد واللام والنون والراء تخرج كلها من مخرج واحد هو مخرج اللسان، إلا أنها ليست كلها في محل واحد كما تقدم تفصيله، كما يلاحظ امتداد الضاد في المخرج، وأن اللام والنون والراء متقاربة المخرج، ومع ذلك فلكل منها مخرج يميزه عن غيره.

يُضِلِّل

ض

قُلْ

ل

مِنْهَا

ن

يَرْضَى

ر

قال ابن الجزري:

أسفل والوسط فجم الشين يا
والضاد من حافته إذ وليا
لاضراس من أيسر أو يمينها
واللام أذناها لمتهاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا
والرأ يدانيه لظهر أدخل

قارن بين الضاد واللام والنون والراء مبيناً أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بينها، من خلال الجدول الآتي :

أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف	الحرف
<p>تخرج من اللسان. للأسنان والأضراس واللثة أثر في إخراجها.</p>	جزء من حافة اللسان بعد وسطه مع ما يليه من الأضراس العليا اليسرى أو اليمنى	الضاد
	: أول حافة اللسان إلى منتهى طرفه، مع ما يحاذي ذلك من اللثة العليا.	اللام
	طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الثنيتين	النون
	ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الثنيتين	الراء



يتدرب الطلاب على إخراج كل حرف من الحروف الأربعة من مخرجه الصحيح وفقاً لما ذكر في (كيفية معرفة مخرج الحرف) في الدرس الأول مع تدوين مخرج الحرف في الجدول الآتي :

المخرج	الحرف
مخرجه حافة اللسان بعد وسطه مع ما يليه من الأضراس العليا اليسرى أو اليمنى	الضاد
مخرجه أول حافة اللسان إلى منتهى طرفه، مع ما يحاذي ذلك من اللثة العليا.	اللام
مخرجه طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الثنيتين.	الراء
مخرجه ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الثنيتين	النون

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الأربعة من مخرج اللسان حسب موضعها منه.

م	الحرف	الكلمة
١	الضاد	يَضْرِبُ
٢	اللام	جَعَلْنَا
٣	الراء	يَرْجُوا
٤	النون	يَنْهَى

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الأربعة (الضاد واللام والراء والنون) من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

قال تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَذَكَرْنَا وَيْحَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَأَجْنِبِيَّتِهِمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مَنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُنَّ لِآءٍ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَتْهُمْ أَقْتَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴿١﴾



(١) حدّد حروف مخرج حافة اللسان مع الأضراس العليا، ومخرج طرف اللسان ، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.

(٢) صنف الحروف الآتية حسب المخارج التي تنتمي إليها.
(ق، ض، ك، ل، ش، ر، ج، ن)

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي الحروف التي تخرج من

حافة اللسان وطرفه. ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾﴾ (١).

(١) حدّد حروف مخرج حافة اللسان مع الأضراس العليا، ومخرج طرف اللسان ، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.

المثال	الحرف	المخرج
الضالين	ض	حافة اللسان مع الأضراس العليا.
جَنَاتٍ	ن	طرف اللسان

(٢) صنف الحروف الآتية حسب المخارج التي تنتمي إليها.
(ق، ض، ك، ل، ش، ر، ج، ن)

أقصى اللسان من جهة الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى من منبت اللهاة.

أقصى
اللسان

القاف

أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

الكاف

مخرجه حافة اللسان بعد وسطه مع ما يليه من الأضراس العليا اليسرى أو اليمنى.

حافة اللسان

الضاد

وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

وسط

الجيم

وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى بعد مخرج الجيم .

اللسان

الشين

مخرجه ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الثنيتين.

طرف

الراء

مخرجه طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الثنيتين.

اللسان

النون

معلومات إثرائية

اللثة: بتخفيف الثاء، هي اللحم المركب فيه الأسنان.

الثنيتان: سنان كبيرتان في مقدم الفم، ثنتان فوق وثنتان تحت.

الرَّبَاعِيَّة: السن التي تلي الثنيتين، ثنتان فوق وثنتان تحت.

الناب: السن التي تلي الرباعية، اثنان فوق واثنان تحت.

الضاحك: هو الذي يلي الأنياب وهو أول الأضراس.

يقال للحروف الثلاثة اللام والنون والراء (ذلقية) لخروجها من ذلق اللسان، أي: طرفه.

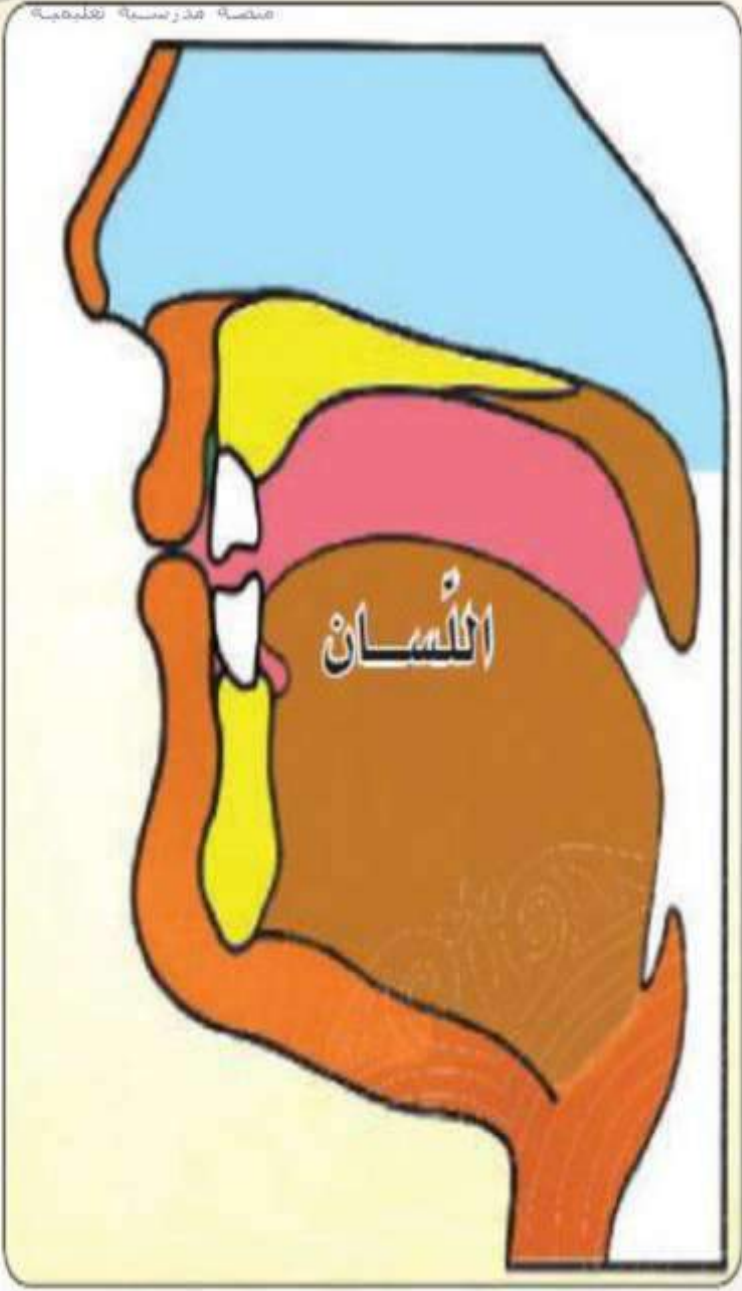
مخرج اللسان (طرفه)



أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

- ١ تتعرف على مخارج اللسان.
- ٢ تعدد الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٣ تعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٤ تنطق بالحروف التي تخرج من اللسان بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟

اللسان

المخرج الثامن: طرف اللسان مع ما يقابله من أصل الشيتين العليين:

ويخرج منه: (الطاء)، ثم أخرج منها قليلاً مخرج (الذال)، ثم أخرج قليلاً مخرج (التاء).

المخرج التاسع: طرف اللسان فوق الشيتين السفليين.

ويخرج منه (الصاد)، ثم أخرج منها قليلاً مخرج (السين)، ثم أخرج قليلاً مخرج (الزاي).

التوضيح	المثال	الحرف
<p>يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الستة وهي الطاء والذال والطاء والصاد والسين و الزاي تخرج كلها من مخرج واحد هو مخرج اللسان، إلا أنها ليست في محل واحد، فالثلاثة الأولى تخرج من طرف اللسان مع الثنايا العليا، والثلاثة الأخرى تخرج من طرف اللسان فوق الثنايا السفلى.</p>	يَطْمَعُونَ	ط
	يَدْعُوا	د
	تَنَزَّاهُ	ت
	يُضْدِرُّ	ص
	يَسْمَعُ	س
	يَرْعَمُونَ	ز

قال ابن الجزري:

والظاءُ والذالُ وتَا مِنْهُ وَمِنْ
عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا



رتب الحروف الآتية من حيث موضع خروجها ابتداءً من داخل الفم إلى خارجه.
(الطاء - الدال - التاء)

٣	٢	١
الطاء	الدال	التاء



رتب الحروف الآتية من حيث موضع خروجها ابتداء من داخل الفم إلى خارجه.
(السين - الصاد - الزاي)

٣	٢	١
الزاي	السين	الصاد

يتدرب الطلاب على إخراج كل حرف من الحروف الستة من مخرجه الصحيح وفقاً لما ذكر في (كيفية معرفة مخرج الحرف) في الدرس الأول مع تدوين مخرج الحرف في الجدول الآتي :

المخرج	الحرف
تخرج من طرف اللسان مع الثنايا العليا	الطاء
تخرج من طرف اللسان مع الثنايا العليا	الذال
تخرج من طرف اللسان مع الثنايا العليا	التاء
تخرج من طرف اللسان فوق الثنايا العليا	الصاد
تخرج من طرف اللسان فوق الثنايا العليا	الزاي
تخرج من طرف اللسان فوق الثنايا العليا	السين

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الستة من مخرج اللسان حسب موضعها منه.

الحرف	الكلمة
م	
١ الطاء	يَطْفِي
٢ الدال	يَدْعُو
٣ التاء	حَتَّى
٤ الصاد	يَصْدِفُونَ
٥ الزاي	أَزَا
٦ السين	السَّمَاءِ

ثانياً : التطبيق على الآيات :

يقراء الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الستة (الطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين) من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

قال تعالى : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٩٧﴾
﴿ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٩٨﴾ مَا عَلَى
الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ
وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ
﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن بُدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ
يُنزَلُ الْقُرْءَانُ بُدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ
قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴿١﴾



- (١) حدّد حروف مخرج طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، وطرف اللسان مع الثنايا السفلى، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.
- (٢) صنف الحروف الآتية حسب المخارج التي تنتمي إليها.
(ق، ط، ض، د، ك، ت، ل، ص، ش، ز، ر، ج، س، ن)
- (٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي الحروف التي تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا والثنايا السفلى.

قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾﴾

حلول
(١) حدّد حروف مخرج طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، وطرف اللسان مع الثنايا السفلى، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.

المخرج	الحرف	الكلمة
طرف اللسان مع الثنايا العليا	الطاء	طائعين
	الذال	دخلوه
	التاء	تاب
طرف اللسان مع الثنايا السفلى	الصاد	صفا
	الزاي	زللتم
	السين	سعدوا

(٢) صنف الحروف الآتية حسب المخارج التي تنتمي إليها.
(ق، ط، ض، د، ك، ت، ل، ص، ش، ز، ر، ج، س، ن)

أقصى اللسان، أي: أبعد ما يلي الحلق، وما يحاذيه من الحنك الأعلى.	أقصى اللسان	ق
من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.	وسط اللسان	ك ش ج
من أقصى حافتي اللسان إلى أدناهما، مع ما يحاذيهما من الأضراس العليا	حافة اللسان	ض
من أدنى حافتي اللسان إلى أدناهما ، مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا من الضاحك إلى الضاحك	طرف اللسان	ل
طرف اللسان الدقيق مع ما يحاذيه من أصول الثنيتين العلين ، تحت مخرج اللام. من طرف اللسان من جهة ظهره ، وما يحاذيه من لثة الثنيتين العلبيين بالقرب من مخرج النون ولكن أدخل منه قليلا.	طرف اللسان	ن ر
ظهر طرف اللسان العريض وما يحاذيه من غار الحنك الأعلى ، مما يلي أصول الثنايا العليا بالقرب من نطع الفم.	طرف اللسان	ت د ط
رأس طرف اللسان مع ما بين الصفحة الداخلية للثنايا السفلى والثنايا العليا	طرف اللسان	ص س ز

معلومات إثرائية

◀ يقال للطاء والـدال والتاء

(النَّطْعِيَّة) بِإِسْكَانِ الطَّاءِ وَفَتْحِهَا-

لِخُرُوجِهَا مِنْ قُرْبِ نِطْعِ الْغَارِ

الْأَعْلَى، وَهُوَ سَقْفُ الْفَمِ.

◀ يقال للصاد والسين والزاي:

(الْأَسَلِيَّة) لِخُرُوجِهَا مِنْ أَسَلَةِ

اللِّسَانِ. أَي: مُسْتَدَقٌّ طَرَفَهُ.

مخرج اللسان (طرفه)

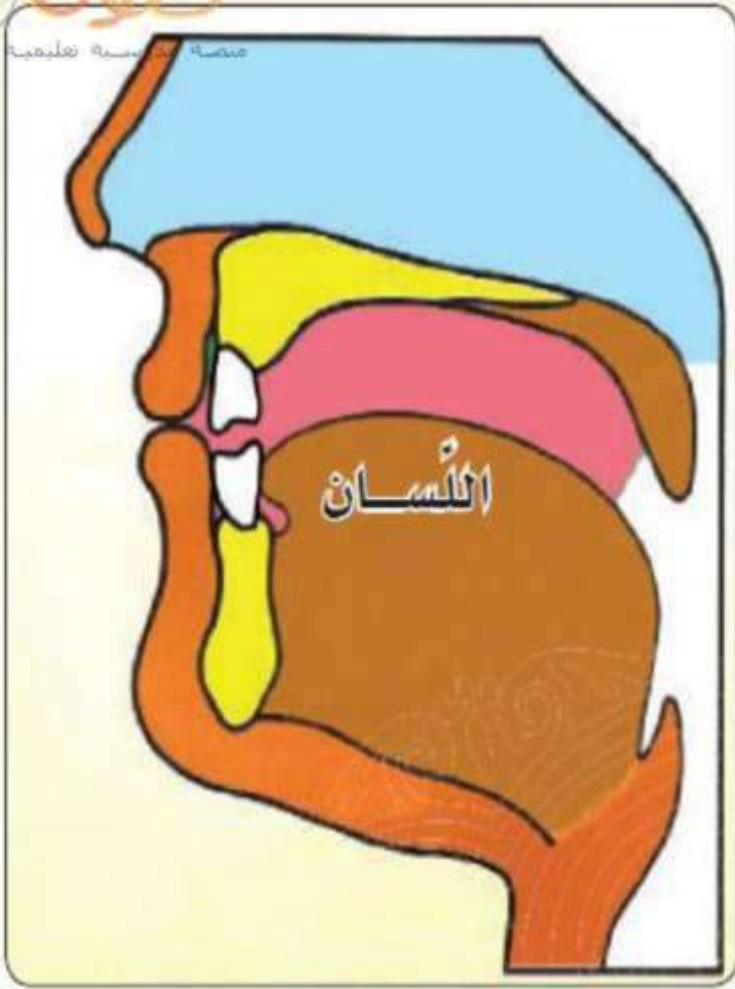
الدرس
الثامن



أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

- ١ تتعرف على مخارج اللسان.
- ٢ تعدد الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٣ تعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٤ تتطق بالحروف التي تخرج من اللسان بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟

.....

.....

.....

اللسان

المخرج العاشر: طرف اللسان مع أطراف الثنيتين العلين.
ويخرج منه (الظاء)، و(الذال)، و(الثاء).

الحرف	المثال	التوضيح
ظ	يَظْلِمُ	يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الثلاثة وهي الظاء والذال والطاء تخرج كلها من مخرج واحد هو طرف اللسان، إلا أنها ليست كلها في محل واحد، فالذال أخرج إلى مقدم الفم من الظاء، والطاء أخرج من الذال.
ذ	أَذْهَبَ	
ث	تَثْرِيْبَ	

قال ابن الجزري:

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا. وَمِنْ بطن الشفه فالفامع أطراف الثنايا المشرفه



رتب الحروف الآتية من حيث موضع خروجها ابتداء من داخل الفم إلى خارجه.
(الذال - الظاء - الشاء)

٣	٢	١
الشاء	الذال	الظاء

يتدرب الطلاب على إخراج كل حرف من الحروف الثلاثة من مخرجه الصحيح وفقاً لما ذكر في (كيفية معرفة مخرج الحرف) في الدرس الأول مع تدوين مخرج الحرف في الجدول الآتي :

المخرج	الحرف
رأس طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا.	الظاء
رأس طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا أخرج من الظاء	الذال
رأس طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا أخرج من الذال	الثاء

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الثلاثة من مخرج اللسان حسب موضعها منه.

الحرف	الكلمة
م	يظلم
١	يذكر
٢	الثواب
٣	

ثانياً : التطبيق على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الثلاثة (الظاء والذال والطاء) من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

قال تعالى : ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۗ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن بَسَطتَ إِلَى يَدِكَ لِيُقْتَلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُوَيْلْتِي أُعْجِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴿١﴾



(١) حدّد حروف مخرج طرف اللسان مع الشنايا العليا، وطرف اللسان مع الشنايا السفلى، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.

(٢) لماذا سُمّيت الظاء والذال والطاء بالحروف اللثوية؟

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي الحروف التي تخرج من طرف اللسان مع طرف الشنايا العليا.

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (٤) ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥).

(١) حدّد حروف مخرج طرف اللسان مع الثنايا العليا، وطرف اللسان مع الثنايا السفلى، مع التمثيل

الكلمة	المخرج	الحرف
الطيب	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .	الطاء
عند .		الذال
تقتلون		التاء
الصائمين	طرف اللسان فوق الثنايا السفلى .	الصاد
زللتم		الزاي
السوء .		السين
ظانين	رأس طرف اللسان مع ما يحاذيه من أطراف الثنايا العليا .	الظاء
ذكيتم		الذال
ثيابكم		الثاء

(٢) لماذا سُمِّيت الظاء والذال والطاء بالحروف اللثوية؟

لقرب مخرجها من اللثة.

أقصى اللسان فوق ثم الكاف

والضاد من حافته إذ وليا

واللام أدناها لمتهاها

والرا يدانيه لظهر أدخلوا

عليا الثنايا والصفير مستكن

والظاء والذال وثا للعليا

(٤) أكمل الآيات الآتية من حفظك:

أدناه غين خاؤها والقاف

أسفل والوسط فجيم الشين يا

لاضراس من أيسر أو يمناها

والنون من طرفه تحت اجعلوا

والطاء والذال وتا منه ومن

منه ومن فوق الثنايا السفلى

معلومات إثرائية

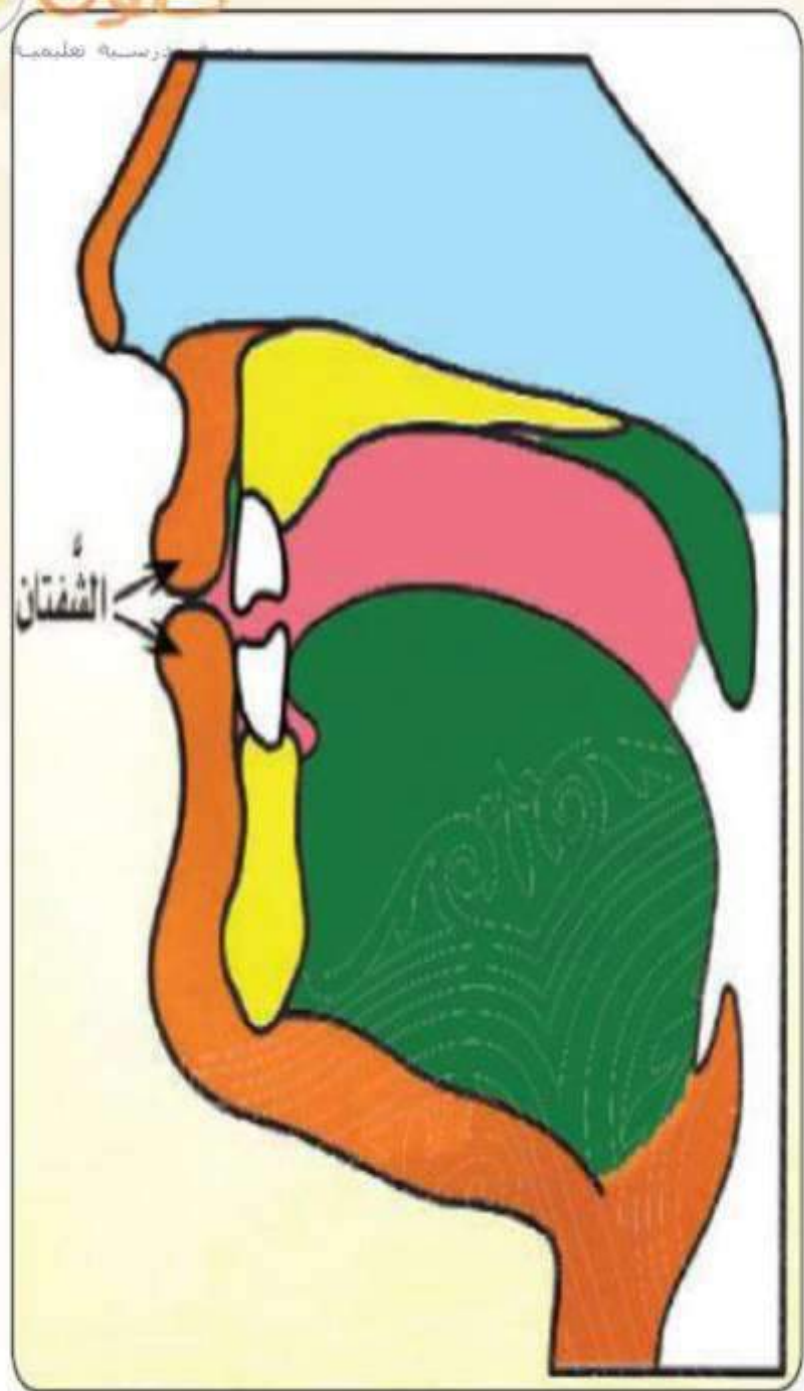
يقال للظاء والذال
والثاء (لِثَوِيَّة) نسبة
إلى اللِّثَّة وذلك لقرب
خروجها منها.

مخرج الشفتين

أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

- ١ تتعرف على مخرج الشفتين.
- ٢ تعدد الحروف التي تخرج من الشفتين.
- ٣ تعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من الشفتين.
- ٤ تتطرق بالحروف التي تخرج من الشفتين بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟

الشفتين

يخرج من الشفتين أربعة حروف موزعة على مخرجين:

المخرج الأول: **بطن الشفة السفلى وأطراف الشفتين العليين**. ويخرج منه حرف واحد، وهو الفاء.

المخرج الثاني: **من الشفتين**. ويخرج منه ثلاثة حروف هي: الباء والميم والواو غير الممدية.



بيِّن الفرق بين الواو المدِّيَّة والواو غير المدية، حسب الجدول الآتي :

نوع الواو	المثال	المخرج
الواو المدِّيَّة	يعملون	الجوف
الواو غير المدِّيَّة	يتمنوه	وسط اللسان

التوضيح	المثال	الحرف
يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الأربعة (الفاء والواو والميم والباء) تخرج كلها من مخرج واحد هو مخرج الشفتين، إلا أنها ليست في محل واحد، فالفاء تخرج من بطن الشفة السفلى، والشفتان يخرج منهما الباء والميم والواو غير المدية، فتفتحان قليلا عند نطق (الواو)، وتنطبقان عند نطق (الباء) و(الميم)، غير أن انطباقهما عند نطق الباء أشد.	صَفْرَاءُ	ف
	فَوْتُكَ	و
	وَبَقِيَ	ب
	تَمَرُونَ	م

قال ابن الجزري:

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
فَالْفَامَعُ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمَشْرِفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوِبَاءِ مِيمٌ
وَعُنَّةٌ مَخْرُجُهَا الْخِشُومُ



قارن بين الفاء والباء مبيناً أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بينها، من خلال الجدول الآتي:

أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف	الحرف
مخرجهما الشفتين	تخرج من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.	الفاء
	تخرج من بين الشفتين. باطن الشفة العليا مع باطن الشفة السفلى بانطباقهما.	الباء

يتدرب الطلاب على إخراج كل حرف من الحروف الأربعة من مخرجه الصحيح وفقاً لما ذكر في (كيفية معرفة مخرج الحرف) في الدرس الأول مع تدوين مخرج الحرف في الجدول الآتي :

المخرج	الحرف
باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.	الفاء
من بين الشفتين معا باستدارتهما مع انفتاحهما قليلاً.	الواو
باطن الشفة العليا مع باطن الشفة السفلى بانطباقهما.	الميم
باطن الشفة العليا مع باطن الشفة السفلى بانطباقهما.	الباء

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الأربعة من مخرج الشفتين حسب موضعها منه.

الحرف	الم	الكلمة
الفاء	١	يَفْتَرِي
الواو	٢	أَوَّابٌ
الميم	٣	أُمَّةٍ
الباء	٤	وَتَبَّ

ثانياً : التطبيق على الآيات :

يقراء الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الأربعة (الفاء والواو والميم والباء) من مخرج الشفتين حسب موضعها منه .

قال تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ ﴿١﴾

◀ يقال للفاء مع الحروف
الثلاثة الباء والميم والواو
- غير المَدِّيَّة - الشفويَّة.
◀ الفرق بين الواو المَدِّيَّة وغير
المَدِّيَّة: أن المَدِّيَّة ساكنة وقبلها
ضم، وغير المَدِّيَّة ساكنة وقبلها
فتح، أو مفتوحة أو مشددة.



- (١) كم مخرجًا للشفيتين؟ وما عدد حروفها؟
- (٢) حدد حروف مخرج الشفتين مبيِّنًا مخارجها،
مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.
- (٣) سجل من حفظك أمثلة على الحروف الآتية
مبيِّنًا مخارجها.
(الشين، الفاء، الطاء، الميم، الغين)

(١) كم مخرجًا للشفتين؟ وما عدد حروفها؟

مخرجان، عدد حروفها أربعة.

(٢) حدد حروف مخرج الشفتين مبيّنًا مخرجها،
مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.

فاعلين

باطن الشفة السفلى مع أطراف
الثنايا العليا.

الفاء

وعظهم

من بين الشفتين معا باستدارتهما
مع انفتاحهما قليلاً.

الواو

منكم

باطن الشفة العليا مع باطن
الشفة السفلى بانطباقهما.

الميم

كاتبين

باطن الشفة العليا مع باطن
الشفة السفلى بانطباقهما.

الباء

(٣) سجل من حفظك أمثلة على الحروف الآتية
مبيناً مخارجها.

(الشين، الفاء، الطاء، الميم، الغين)

فعلوه

باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.

الفاء

شئتم

وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى.

الشين

طائعين

طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

الطاء

متم

باطن الشفة العليا مع باطن الشفة السفلى
بانطباقهما.

الميم

غني

أدنى الحلق

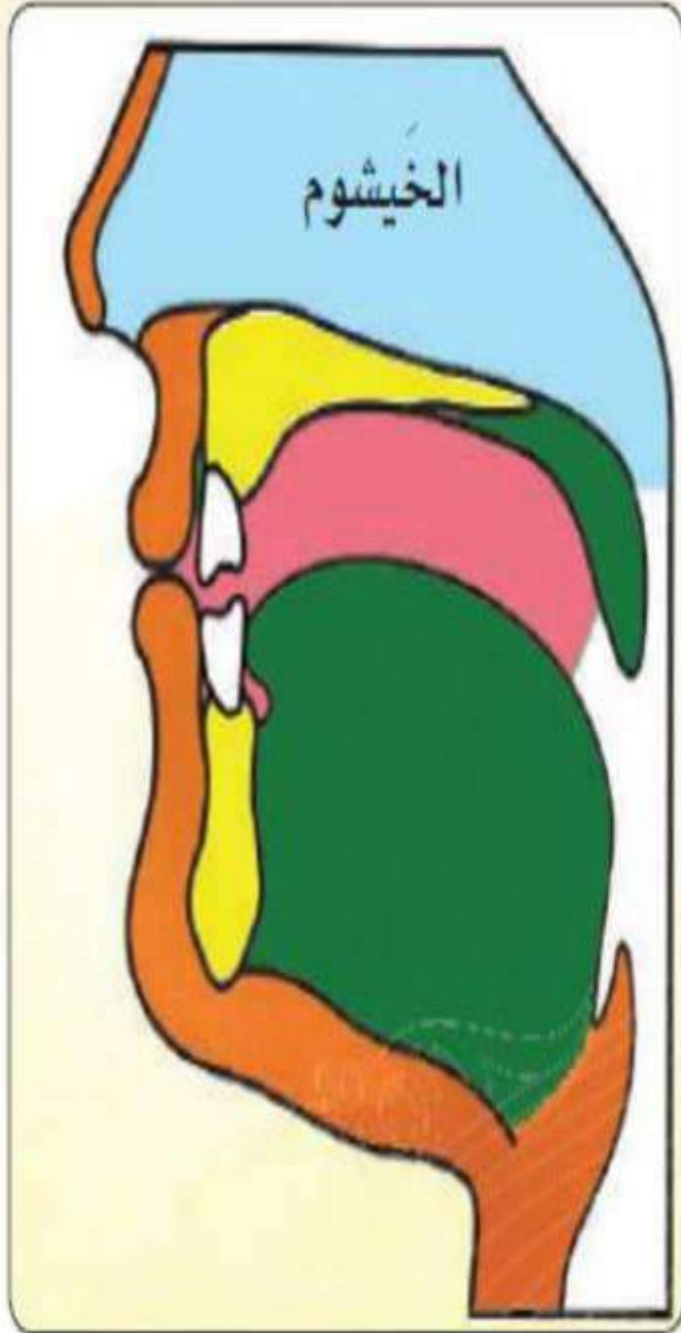
الغين

مخرج الخيشوم

أهداف الدرس :

يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

- ١ تذكر تعريف الخيشوم.
- ٢ تتعرف على مخرج الخيشوم.
- ٣ تعطي أمثلة على مخرج الخيشوم.
- ٤ تتطرق بالحروف التي تخرج من الخيشوم بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟

.....
الخيشوم
.....
.....

تعريفه

الخشوم هو: خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم المركب فوق سقفه. وهو غير المنخر^(١).

حروفه

يخرج من الخشوم (النون) و(الميم) الساكتان حالة الإخفاء، أو ما في حكمه من الإدغام بالغنة^(٢).

والخشوم مَقْرُّ الغنة.

التوضيح	المثال	الحرف
لاحظ النون والميم في الأمثلة التي بين يديك، وتأمل الغنة التي في الخيشوم، ولاحظ أيضاً اختلاف صوتها في الخيشوم؛ بسبب الحروف التي تليها فربما كانت بعيدة من مخرج النون مثلاً وربما كانت قريبة، وربما كانت من الحروف المفخمة وربما كانت من المرفقة. ويتلقى أداء ذلك عن القراء المتقنين.	مِيسَاتُهُ مَنْ يَعْمَلُ مِنْ بَعْدِ يَنْطِقُ	ن
	هُمْ بِهِ أَمْ مَنْ	م

(١) المنخر هو: مقدمة الأنف.

(٢) وغير هذه التي ذكرنا ليس الخيشوم أصل مخرجها، بل الأصل الفم (كالنون المظهرة) ولا تخلو من غنة.

الشاهد

قال ابن الجزري:

لِلشَّفَتَيْنِ الرَّوَابِئِ مِيمٌ
وَعِنَّةِ مَخْرَجِهَا الْخِشُومُ

الشاهد



صنّف الكلمات القرآنية الآتية إلى كلمات فيها غنة مخرجها الخيشوم، وكلمات ليس فيها غنة مخرجها الخيشوم، مبيّناً حالة النون أو الميم من حيث كونها مخففة أو مدغمة أو مظهرة، أو مشددة.

﴿الْجَنَّةُ﴾ ﴿لَكُمْ بِهِ﴾ ﴿يَنْهَوْنَ﴾ ﴿أُمَّتًا﴾ ﴿مِنْ وَّرَائِهِ﴾ ﴿أَنْفُسَهُمْ﴾ ﴿وَنَسِيَ﴾ ﴿جَمًّا﴾ ﴿أَمْ مَنْ﴾

حالة النون أو الميم	كلمات ليس فيها غنة مخرجها الخيشوم	حالة النون أو الميم	كلمات فيها غنة مخرجها الخيشوم	٢
نون مظهرة	يَنْهَوْنَ	نون مشددة	الْجَنَّةِ	١
ميم مظهرة	أَمْتًا	ميم مخفاة	لَكُمْ بِهِ	٢
نون متحركة مظهرة دوماً	وَنَسِيَ	نون مدغمة	مِنْ وَرَائِهِ	٣
		نون مخفاة	أَنْفُسِهِمْ	٤
		ميم مشددة	جَمًّا	٥

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا مقدار الغنة.

الكلمة	موضع الغنة	م
مِنْ نَارٍ	النون المدغمة	١
أَنْتَ	النون المخففة	٢
أَمْ مَنْ	الميم المدغمة	٣
عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ	الميم المخففة	٤

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الغنة من مخرجها، ومراعين مقدارها.

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي

إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ

فَقَدْ عَلِمْتَهُ، تَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا

قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ

فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ

عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ

صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾ ﴿١﴾



(١) ما تعريف الخيشوم؟

(٢) بيّن حال النون والميم ومخرجيهما في الأمثلة الآتية:

١- ﴿مَنْ يَقْطِينِ﴾ . ٢- ﴿فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ .

٣- ﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾ . ٤- ﴿أَبْهَرِ بِذَلِكَ﴾ .

٥- ﴿إِنَّ هَذَا﴾ . ٦- ﴿مَنْ دُونَ اللَّهِ﴾ .

(٣) املأ الفراغ بالكلمة المناسبة.

يخرج من الخيشوم النون والميم الساكتان حالة... **الإخفاء**...، أو ما في حكمه من... **الإدغام**... **بالغنة**... و... **الخيشوم**... مَقَرَّ الغنة.

(٤) اذكر مخرج كل حرف من الحروف الآتية:

(الياء، الحاء، الكاف، الضاد، الطاء، الباء)

(١) ما تعريف الخيشوم؟

**الخيشوم هو: خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم
المركب فوق سقفه. وهو غير المنخر.**

حالة النون أو الميم

الأمثلة

م

الخيشوم

نون مدغمة

(مِنْ يَقْطِينِ)

١

الخيشوم

ميم مشددة

(عَمَّا يَصِفُونَ)

٢

الخيشوم

ميم مدغمة

(فَهُمْ مُقْمَحُونَ)

٣

الخيشوم

ميم مخفاة

(أَيُّهُمْ بِذَلِكَ)

٤

الخيشوم

نون مشددة

(إِنَّ هَذَا)

٥

الخيشوم

نون مخفاة

(مِنْ دُونِ اللَّهِ)

٦

معلومات إثرائية

أقسام الغنة :

- ١- المشدد مثل: ﴿إِنَّكَ﴾ و ﴿مِنْ مَّالٍ﴾.
 - ٢- المدغم إدغامًا ناقصًا مثل: ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾.
 - ٣- المخفي مثل: ﴿هُمْ بِهِ﴾ و ﴿عَنْكُمْ﴾.
 - ٤- الساكن المظهر مثل: ﴿تَمَتُّونَ﴾.
 - ٥- المتحرك المخفف مثل: ﴿يُنَادُونَ﴾.
- وقدر الغنة في الثلاثة الأولى: حركتان.
وأما القسمان الآخران فلا يخلوان من غنة، لكن ليس بمقدار حركتين.

درس تطبيقي شامل لجميع مخارج الحروف

أهداف الدرس :

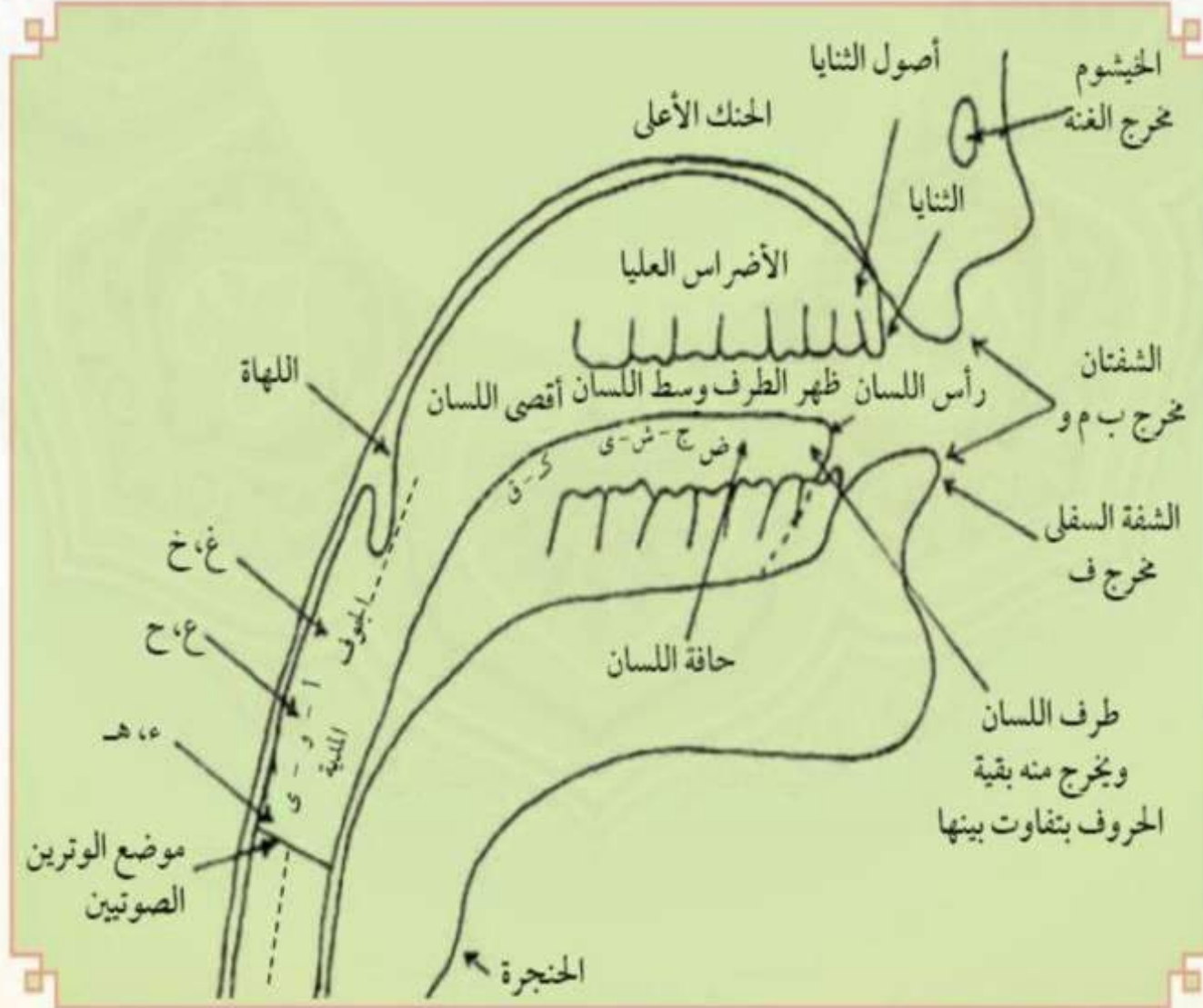
يتوقع منك - أخي الطالب - بعد نهاية الدرس أن :

- ١ تعدد المخارج العامة للحروف.
- ٢ تمييز بين مخارج الحروف.
- ٣ تتلق بالحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.
- ٤ تعطي أمثلة على الحروف على حسب مخارجها.

سبق أن تعلمنا أن المخارج العامة للحروف خمسة هي:



والحروف الهجائية لها سبعة عشر مخرجًا خاصًا موزعة على هذه المخارج الخمسة كما تلاحظها في
الرسم الآتي:



فاقرأ الآيات الكريمة الآتية لتتعرف على مخرج كل حرف وتطبقه تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول التالي:

﴿ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ ۗ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ۗ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنِّ قَدْ أَسْتَكْرَثْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ ۗ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا ۗ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِبَعْضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ ﴿١﴾

المخرج

الحرف

المثال

بطن الشفة السفلى

ف

فَمَنْ

يجمع مخارج الحروف السبعة عشر ما قدمناه مفرقا من نظم ابن الجزري في كتابه (المقدمة) قال:

عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ اخْتَبَرِ
حُرُوفُ مَدُّ لِهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ بِلِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ، ثُمَّ الْكَافُ
وَالضَّادُ مِنْ حَاقَتِهِ إِذْ وَليَا
وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِيُظْهِرَ أَذْخُلُ
عَلِيَا التَّنَائِيَا، وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنُ
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعَلِيَا
فَالظَّامِعُ أَطْرَافِ التَّنَائِيَا الْمُشْرِفُهُ
وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
لِلْجَوْفِ أَلِفٌ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ
أَذْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا، وَالظَّافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
لِاضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرٍ أَوْ يُمْنَاهَا
وَالثَّنُونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا مِنْهُ وَمِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ التَّنَائِيَا السُّفْلَى
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشُّفَّةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ